JAEGER-LECOULTRE

نقدّم لكم

نادي البولو 1931

الكشف عن موضوع عام 2025
للمرة الأولى في معرض "ساعات وعجائب - WATCHES AND WONDERS" بجنيف

النقط الرئيسية:

- **نشأة ريفيرسو:** إحياء حكاية نشأة تحفة فنية شهيرة
- **حكاية ترويها في أربعة فصول:** رحلة ملهمة عبر تاريخ ساعة ريفيرسو منذ أكثر من تسعة عقود
- **جناح غامر:** احتفاء بالحرفية ورحلة تثقيفية وتجربة تذوّق جديدة

في عام 2025، تحتفي جيجر لوكولتر بجذور ساعة ريفيرسو الشهيرة في عالم البولو من خلال موضوع نادي البولو 1931. ويُعرض هذا الموضوع السنوي لأوّل مرة في معرض ساعات وعجائب جنيف 2025 في جناح غامر يعيد تصميم الإسطبلات الفخمة للبيوت الأرستقراطية، حيث كانت تُقام مباريات البولو في ملاعب خاصة عند ظهور ساعة ريفيرسو.

من خلال موضوع نادي البولو 1931، تحتفي جيجر- لوكولتر بأصول تحفتها الشهيرة، وتستعرض بداية ساعة ريفيرسو منذ انطلاق فكرة تصميمها في ملعب بولو في الهند عام 1930 وجذورها الممتدة إلى العقد الملهم الذي سبقها. وكانت عشرينيات القرن الماضي، المعروفة باسم العشرينات الصاخبة وعصر الجاز والسنوات المجنونة Les années folles، عصرًا باهرًا من التحوّل الاجتماعي والثقافي والتقدّم التكنولوجي والنمو الاقتصادي. وشهدت هذه الحقبة ظهور حركة تصميم آرت ديكو وانتشار الرياضة بين الهوايات الترفيهية العصرية المتجسّدة في شخصية "الرجل الرياضي الأنيق" الجذّاب ولعبة البولو.

أصبحت رياضة البولو جزءًا أصيلاً من الحياة الاجتماعية في بلدان مثل الهند وبريطانيا والأرجنتين والولايات المتحدة. وخلال زيارة إلى الهند، وجد رجل الأعمال السويسري سيزار دو تري نفسه منغمسًا في قلب هذا المجتمع، وتحدى عشّاق هذه اللعبة من ضباط الجيش البريطاني أن يصنع ساعة قادرة على تحمّل قسوتها. وعندما عاد دو تري إلى أوروبا، تعاون مع جاك دافيد لوكولتر لتجسيد هذه الفكرة على أرض الواقع. وبفضل علاقاته مع شركة جيجر Jaeger SA، عهد إلى المصمّم الصناعي الفرنسي رينيه ألفريد شوفو بتصميم القفص وآلية دورانه. وهكذا ابتُكرت ساعة ريفيرسو. وحافظت ساعة ريفيرسو على تصميمها الأصلي وحجمها منذ عام 1931، وما فتئت تتطوّر بينما تحافظ على خطوط آرت ديكو وجمالياتها المتوازنة. وفي التسعينيات، اتخذ هذا التطور منحى جديدًا عندما أخذت الدار في دمج وظائف بالغة التعقيد، مما زاد من تطوّرها التقني.

إحياء قصة أصول لا مثيل لها

لإتاحة تجربة غامرة لهذا العالم، استُلهم تصميم جناح معرض ساعات وعجائب من الإسطبلات الفخمة للقصور الأرستقراطية، حيث كانت تُقام مباريات البولو في ملاعب خاصة. وتُعرض عوالم ريفيرسو المختلفة في أركان حول محيط الجناح مع عناصر تصميم مستوحاة من صناديق الخيول الموجودة داخل هذه الإسطبلات. ويثير استخدام مواد طبيعية مثل خشب البلوط والحجر والمعدن الداكن إحساسًا بعالم متميّز يشيد بالخيول. وتشير الهندسة المعمارية القوية والخطوط الواضحة ولوحة الألوان المحدودة ببراعة إلى أسلوب آرت ديكو الذي ساد عام 1931.

يوجّه التصميم المعماري الأنظار إلى مركز الجناح، حيث يتصدّر المشهد حصانٌ عملاقٌ بارتفاع ستة أمتار. وباستخدام تقنية LED ثلاثية الأبعاد، يجري تحريك هذا "التمثال" ثلاثي الأبعاد لاستعراض جماله وقوته، مما يضفي تأثيرًا ثلاثي الأبعاد خلال دورانه بزاوية 360 درجة. وكل 30 دقيقة، يُعرض فيلم يستغرق ثلاث دقائق ليروي نشأة ساعة ريفيرسو وسط إضاءة خافتة في الجناح لإضفاء لمسة درامية أقوى.

بتصميم يمتد على ثلاثة طوابق، يدعو الجناح زوّاره إلى التعمّق في حكاية ساعة ريفيرسو من خلال مجموعة متنوعة من التجارب التطبيقية واكتشاف الساعات التي صدرت في الآونة الحديثة. وللزوّار الراغبين في تعزيز تجربتهم وتوسيع معارفهم، تُقترح عليهم جولات إرشادية.

حكاية ملهمة ترويها أربعة فصول

ما فتئت ساعة ريفيرسو تتجدّد بتصميمها الذي نادرًا ما يفقد رونقه. وعلى الرغم من تطوّرها المستمر، حافظت على روح أصولها لتصبح أكثر من مجرد ساعة، بل تحفة حقيقية بكل ما تعنيه الكلمة. وفي معرض ساعات وعجائب، تروي جيجر- لوكولتر حكاية ساعة ريفيرسو في أربعة فصول.

تستعرض **حكاية أيقونة** تطوّر ساعة ريفيرسو من ساعة رياضية ظهرت عام 1931 حتى تحوّلها إلى رمز ثقافي بارز. وسرعان ما حظي تصميمها المبتكر الذي تزامن مع حقبة تحوّل اجتماعي جذري باستحسان أصحاب الذوق الرفيع وعكس تطلّعات العصر. وعلى الرغم من توقّف الإنتاج في الستينيات مع تراجع شعبية أسلوب آرت ديكو، عادت ريفيرسو إلى ينابيع الحياة عام 1975 بالتزامن مع عودة الاهتمام بأسلوب آرت ديكو.

في ثمانينيات القرن الماضي، انسجمت أناقة ساعة ريفيرسو الدائمة ومكانتها المرموقة انسجامًا تامًا مع ذوق ذلك العصر الذي كان يميل إلى الأناقة الراقية. وفي عام 1991، شكّلت الذكرى الستين لنشأتها نقطة تحوّل بساعة ريفيرسو سواسونتييم، وهي الأولى التي تحتوي على وظائف ميكانيكية معقّدة. وحوّل هذا الإنجاز ساعة ريفيرسو إلى مجموعة دائمة، مما رسّخ مكانتها المرموقة في القرن الحادي والعشرين.

بدأت **حكاية الأسلوب والتصميم** بقفص مستطيل مسجّل ببراءة اختراع ومصمّم لاستيعاب آلية الدوران. وسرعان ما تطوّر إلى الشكل المستطيل الأنيق الذي يجسّد مبادئ آرت ديكو.

صُنعت ساعة ريفيرسو في البداية من الفولاذ بميناء أسود. وبعد عام من إطلاقها، بدأت تقدّم خيارات متنوّعة: مؤشرات العصا وموانئ ملوّنة وأقفاص ذهبية وإصدارات أصغر للمرأة، كما صُمّمت في شكل أساور وقلائد ومشابك حقائب يد.

على مدى تسعة عقود، ظهرت نسخ لا تُعدّ ولا تُحصى بمختلف الأحجام والمواد غير أنها سمات التصميم الأساسية لم تتغيّر، كالأخاديد الأفقية والعروات المثلثة والقفص الدوّار المتناغم. وأصبحت ساعة ريفيرسو إحدى أشهر ساعات اليد في العالم بتصميمها النادر الذي يقاوم تقلّبات الموضة.

بدأت **حكاية الابتكار** بقفص مستطيل دوّار رائد، مصمّم لحماية الميناء والعقارب. وفي عام 1931، كانت بمثابة ثورة في عالم صناعة الساعات الراقية بقفص مستطيل غير مألوف، تعمل بحركات مصمّمة خصّيصًا، مثبّتة في حلقة مطوّقة تحميها من الصدمات والرطوبة والتقادم.

وحافظت ساعة ريفيرسو على تصميمها الأصلي وحجمها منذ عام 1931، وما فتئت تتطوّر بينما تحافظ على خطوط آرت ديكو وجمالياتها المتوازنة.

في التسعينيات، اتخذ هذا التطور منحى جديدًا عندما أخذت الدار في دمج وظائف بالغة التعقيد، مما زاد من تطوّرها التقني. وبعد أزمة الكوارتز، اختارت جيجر- لوكولتر هذه الساعة لإحياء خبرتها في صناعة الساعات المتطوّرة، متغلّبةً على تحدي تصميم حركات مستطيلة لآليات متزايدة التعقيد.

شهدت هذه الحقبة إبداعات بارزة:

- ساعة ريفيرسو سواسونتييم (1991)؛
- ساعة ريفيرسو توربيون (1993)؛
- ساعة ريفيرسو ربيتيسيون مينوت (1994)؛
- ساعة ريفيرسو تريبيوت كرونوغراف (1996)؛
- ساعة ريفيرسو جيوغرافيك (1998)؛
- ساعة ريفيرسو كانتييم بيربيتوال (2000).

خلال العقد نفسه، ظهرت ساعة ريفيرسو ديوفيس (1994) ودويتو (1997)، وتميّزتا بميناء آخر على خلفية القفص.

وسّعت إصدارات الاحتفال بالذكرى السنوية آفاق الإبداع مثل ريفيرسو سيبتانتييم (2001) وغراند كومبليكاسيون أتريبتيك (2006)، في حين تميّزت جيروتوربيون 2 (2008) وريفرسو تريبيوت جيروتوربيون (2016) بآليتي توربيون معلّقتين ثنائيتي المحور. وفي عام 2012، ظهرت

ربيتيسيون مينوت أريدو لأول مرة. وفي عام 2021، حقّقت ريفيرسو هيبريس ميكانيكا كاليبر 185 "كوادريبتيك" إنجازًا لا مثيل له من خلال دمج 11 وظيفة معقّدة في أربعة موانئ.

تسلّط **حكاية المهارات الحرفية** الضوء على تحوّل ساعة ريفيرسو إلى لوحة فنية للتعبير الإبداعي. ومنذ ثلاثينيات القرن الماضي، ازدانت بمنمنمات وأحجار كريمة ونقوش وتطعيم بالمينا. والمنمنمات فن يحظى بتقدير خاص في التقاليد الشرقية، ولا سيما في الهند التي انبثقت فيها فكرة ساعة ريفيرسو. ومن بين المقبلين الأوائل على شرائها مهراجا كابورثالا الذي طلب 50 قطعة تحمل صورًا لزوجته بطلاء المينا لتكون أولى ساعات ريفيرسو المطلية بالمينا. وعلى الرغم من أنها لم تعد موجودة الآن، فإن جيجر- لوكولتر تحتفظ بقطعة مماثلة من عام 1936 في مجموعتها، تحمل صورة يُعتقد أنها كانشان برابها ديفي، مهراجاني ولاية تريبورا. وسرعان ما تحوّلت خلفية القفص المعدني الشاغرة المصمّمة أصلاً لحماية الميناء إلى وسيلة للتعبير عن الإبداع الفني، ممّا حوّل ساعة ريفيرسو إلى تحفة فني حقيقية.

بعد اضمحلال الحرف اليدوية التقليدية في منتصف القرن العشرين، أدى إحياء صناعة الساعات الميكانيكية في التسعينيات إلى إحياء الاهتمام بهذه التقنيات. وأدّت ريفيرسو دورًا محوريًا في الحفاظ عليها من خلال إطلاق أوّل ساعة ريفيرسو حديثة تزدان بتقنية المينا النارية "غران فو" عام 1996.

في عام 2016، أنشأت جيجر- لوكولتر ورشة الحرف اليدوية النادرة ™Métiers Rares التي تضمّ حرفي الترصيع بالأحجار الكريمة والطلاء بالمينا والنقش وتضفير "غيوشيه" في مشغل مخصّص. وأسهم هذا التعاون في تزايد ابتكار زخارف معقّدة ومبتكرة، مما عزّز سمعة ساعة ريفيرسو بصفتها صرحًا للإتقان الفني.

الكشف عن إصدارات جديدة من ساعة ريفيرسو لعام 2025

في معرض ساعات وعجائب جنيف 2025، تكشف جيجر- لوكولتر عن 9 إصدارات جديدة من مجموعة ساعات ريفيرسو. وتجسّد الساعات الجديدة كل فصل من فصول حكاية ريفيرسو الأربعة، من لمسات جمالية جديدة للإصدارات الحالية إلى حركات جديدة تمامًا.

احتفاءً بساعة ريفيرسو التي ترمز إلى تحفيز الابتكار التقني، زُوّدت ساعة ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر الجديدة بحركة جديدة متكاملة تمامًا ومحمية بسبع براءات اختراع، هي حركة كاليبر 953 التي يمكن رؤيتها عبر خلفية القفص. وتنبض ساعة **ريفيرسو تريبيوت جيوغرافيك** المصنوعة من الفولاذ والذهب الوردي (18 قيراطًا - 1000/750) بحركة كاليبر 834 التي تحتوي على وظيفة التوقيت العالمي التي أضيفت إلى مجموعة ساعات ريفيرسو تريبيوت للمرة الأولى، ممّا يوفر حلاً مبتكرًا لعرض التوقيت العالمي في قفص مستطيل، جنبًا إلى جنب مع قفص محمي ببراءة اختراع (براءة الاختراع CH715152) لعرض التاريخ الكبير. وتُعرض الآن ساعة ريفيرسو هيبريس أرتيستيكا كاليبر 179 التي طُرحت عام 2023 في قفص من الذهب الأبيض (18 قيراطًا - 1000/750).

في نسخة فنية رائعة لساعة ريفيرسو، تنطوي سلسلة **ريفيرسو تريبيوت إنامل "شاهنامه"** على أربع ساعات تتميّز بنسخ مصغّرة تحمل رسومًا توضيحية مستوحاة من أشهر القصائد الملحمية في بلاد فارس، شاهنامه. وتأتي كل صورة على خلفية القفص المطلية بالمينا لتشيد بالخيل التي تشكّل محور موضوع البولو لهذا العام بأسلوب فن المنمنمات الفارسية. وتُعرض الحرف الفنية أيضًا في نسختين جديدتين من ساعة **ريفيرسو وان "بريشس فلاورز"** ونسخة جديدة من ساعة **ريفيرسو وان "بريشس كولورز"** بمزيج متألق من تقنية المينا النارية "غران فو" والماس واللكر في توليفات متنوّعة.

تشديدًا على تنوّع ساعة ريفيرسو وحداثتها التي لا تقوى عليها تقلّبات الموضة، يأتي إصدار جمالي جديد لساعة **ريفيرسو تريبيوت نونانتييم "إنامل"** بتطعيم مينا مزخرف على الجانب الخلفي وميناء رمادي يزدان بنمط أشعة الشمس. وتجمع ساعة **ريفيرسو تريبيوت مونوفيس سمول سكَندز** المصنوعة من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا (1000/750) بين روعة الطراز القديم والأناقة المعاصرة، وتأتي مزوّدة بسوار ميلاني من الذهب الوردي وميناء محبّب يتطابق لونه مع لون المعدن الثمين.

إحياءً لأشهر إصدارات ريفيرسو الأولى، صُمّمت ساعة ريفيرسو تريبيوت عام 2016، وتميّزت ببساطة مينائها ذي مؤشرات العصا وعقارب دوفين وحلقة الدقائق الشبيهة بالسكة الحديدية، مما يسلط الضوء على الهندسة الخطية للقفص. وفي عام 2025، تقدّم جيجر- لوكولتر إصدارين جديدين بتوليفات جمالية لساعة **ريفيرسو تريبيوت ديوفيس سمول سكَندز**. وصُنع كلا الطرازين من الفولاذ وزُوّدا بميناء خلفي أعيد تصميمه، أحدهما يتميّز بميناء أمامي أزرق نابض والآخر يتميّز بميناء أسود خالص.

الاحتفاء بالحرف اليدوية وتجربة تثقيفية

في مختلف أركان الجناح، يعرض الحرفيون الخبراء أربع مهارات أساسية تدخل في صنع ساعة ريفيرسو الشهيرة:

- **الترميم:** يعرض صانع ساعات مشغل الترميم التابع للدار المهارات الخاصة اللازمة لترميم الساعات؛
- **الطلاء بالمينا:** يعرض فنان الطلاء بالمينا من ورشة الدار للحرف اليدوية النادرة ™Métiers Rares أربعة أنواع من تقنيات الطلاء بالمينا التي تستخدمها الدار العريقة؛
- **الابتكار:** يتعمق مصمّم من قسم البحث والابتكار في تعقيد وظيفة مكرّر الدقائق باستخدام نماذج أولية وعروض قياس؛
- **كازا فاغليانو:** يسافر أفراد عائلة كازا فاغليانو، صانع أحذية البولو المشهور عالميًا، من الأرجنتين إلى جنيف لعرض الخطوات العديدة التي ينطوي عليها صنع أحزمتهم المصنوعة يدويًا وعرض إبزيم هيبريس ثلاثي الطي المحمي ببراءة اختراع.

تضم قاعة العرض ركنًا مخصّصًا لاستكشاف توليفة 180 مهارة تتقنها جيجر- لوكولتر في مصنعها المتكامل. وتعرض سلسلة دهاليز المصنع - In the Making التي تجري أحداثها في كواليس المصنع لتحكي قصة مختلف مهارات صناعة الساعات من وجهة نظر الحرفيين أنفسهم.

خُصّص ركن مصمّم في الطابق العلوي من الجناح بالكامل لمُحتَرَف أنطوان - Atelier d'Antoine، حيث سيركّز برنامج حلقات العمل الاستكشافية التطبيقية لعام 2025 على ساعة ريفيرسو. وفي هذه الجلسات الحيوية والتفاعلية للغاية، سيتعمّق المشاركون في قصة تفاصيل القصة، وسيشاهدون وثائق نادرة من أرشيف ساعة ريفيرسو، وسيخوضون تحدي تجميع قفص ريفيرسو تحت إشراف خبراء من المصنع. وسيتسنى لجميع الزوّار المشاركة في حلقات العمل الاستكشافية بعد حجز موعد.

بعد المشاركة في حلقة العمل الاستكشافية لمُحتَرَف أنطوان - Atelier d'Antoine حول ساعة ريفيرسو أو بعد استكشاف الجناح، يمكن للزوّار اختبار معلوماتهم من خلال لعبة Pursuit لمُحتَرَف أنطوان - Atelier d'Antoine في صيغة اختبار تفاعلي مصمّم لإشراك الزوّار وتثقيفهم.

مقهى 1931 - 1931 Café يقدّم تجربة طعام جديدة ومميّزة

في إطار أحدث تعاون ضمن برنامج ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers، كلّفت جيجر- لوكولتر صانع الشوكولاتة الشاب الموهوب ماتيو دافوان بإنشاء تجربة تذوّق جديدة مستوحاة من عالم البولو. ويدعو مقهى 1931 الزوّار إلى تذوّق أربع قطع شوكولاتة تقدّم كل منها مفاجآت متعدّدة مثيرة للأحاسيس وتتحدى المفاهيم التقليدية للشوكولاتة. وتقترن بقطع الشوكولاتة اللذيذة هذه مشروبات أعدّها ماتيو دافوان خصّيصًا لتسلط الضوء على نهجه التجريبي في فن طهو الشوكولاتة، الذي يتجلى في قوام غير تقليدي ومزيج الجريء من النكهات غير المتوقعة والعروض البصرية المدهشة.

يُقام معرض ساعات وعجائب - Watches and Wonders في جنيف ما بين 1 و7 أبريل 2025، ويفتح أبوابه للجمهور من السبت 5 أبريل إلى الاثنين 7 أبريل.

يمكن شراء تذاكر معرض ساعات وعجائب - Watches and Wonders لعام 2025 في جنيف عبر الإنترنت على: https://www.watchesandwonders.com/en/geneva-2025

نبذة عن موضوع نادي البولو 1931

احتفالاً بأصول ريفيرسو، يحيي نادي البولو 1931 عالم البولو الذي ألهم تصميمها، ويجسد روح ذلك العصر. وكان العقد الذي شهد ميلاد هذه الساعة الفريدة عصرًا من الازدهار الاقتصادي غير المسبوق والابتكار التكنولوجي؛ حقبة من التغيّرات الاجتماعية والثقافية الجذرية التي أدت إلى ظهور صيحات جديدة في الأزياء والموسيقى، وأوجد حركة جمالية جديدة تمامًا: آرت ديكو. كان زمنًا تطوّرت فيه الرياضة من نشاط رياضي إلى هواية ترفيهية، وأصبحت النوادي الرياضية مركزًا للحياة الاجتماعية في جميع أنحاء العالم. وفي هذا السياق، في الهند خلال الراج البريطاني ما بين عامي 1858 و1947، طرح لاعبو البولو من ضباط الجيش تحدي تصميم ساعة يمكنها تحمّل قسوة ملاعب البولو. وكانت ريفيرسو هي الحل الفريد لضرورة عملية لتصبح اليوم رمزًا لتصميم آرت ديكو.

نبذة عن ساعة "ريفيرسو"

في عام 1931، أطلقت جيجر- لوكولتر ساعة أصبحت تصميمًا كلاسيكيًا في القرن العشرين، وهي ساعة "ريفيرسو". التي ابتُكرت لتقاوم ظروف ميادين رياضة البولو القاسية، والتي جعلتها معالمها الأنيقة والمميّزة المستوحاة من طراز "آرت ديكو" الزخرفي وقفصها الذي يمكن قلبه على وجهه الآخر إحدى أكثر الساعات التي يسهل تمييزها فورًا على مرّ الزمن. وما فتئت ساعة "ريفيرسو" تتجدّد طوال هذه العقود التسعة الماضية دون أن تفقد هويتها أبدًا، فقد احتضنت أكثر من 79 آلية حركة مختلفة وسجّلت 39 براءة اختراع، بينما أصبح وجهها الآخر المصنوع من المعدن خلفية للتعبير الإبداعي حيث يمكن أن تُزيَّن بطلاء المينا أو النقوش أو الأحجار الكريمة. وفي هذه السنة تحتفل ساعة "ريفيرسو" بمرور أكثر من 90 عامًا على ابتكارها، وتستمر في تجسيد الروح العصرية التي ألهمت إبداعها.

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانعة ساعات صانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.

---

jaeger-lecoultre.com